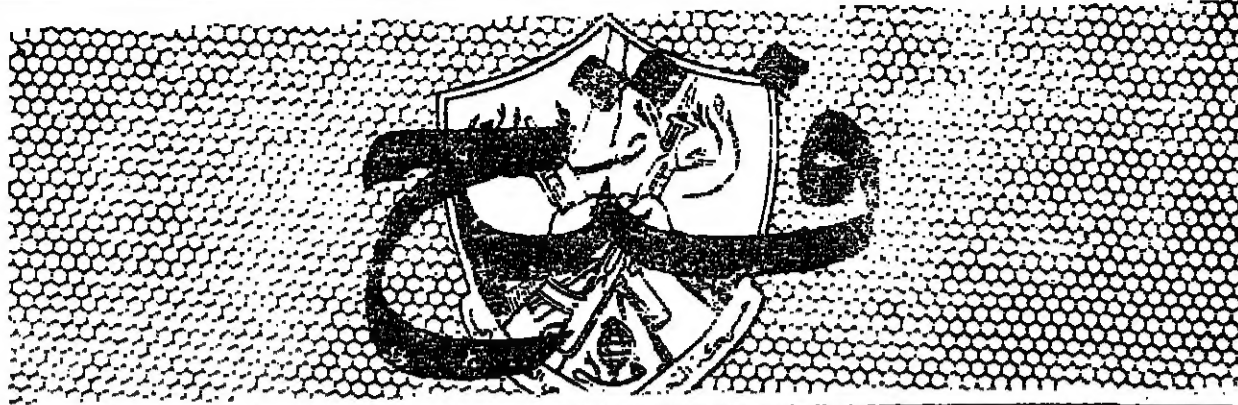


# قائد أحمد يتحدث لفتح عن نتائج مهمة اللجنة الرباعية وحتمية انتصار الثورة

## شفيق رشيدات الأمين العام لاتحاد المحامين العرب يقول: الثورة الفلسطينية أمل كل العرب

### في هذا العدد

- حديث قائد أحمد ص ٢
- حديث شفيق رشيدات ص ٢
- ماذا تقول الجماهير ص ٤
- انترود في الثورة يعني النهاية ص ٢
- نيابة أمن الثورة تنفض يدها على عصابة جديدة ص ٤
- نهدي هذا للذين حاولوا ان ينسفوا وحدتنا الوطنية ص ٤
- برقية حسن خريس ص ٢
- البنات رقم ٨٠١ ص ٢



### نشاطات اللجنة المركزية

### لجنة المتابعة تشكل خلال يومين

أصدر وزير الداخلية أمس بياناً حول تنفيذ الإجراءات التي أعلنت في بيان اللجنة الرباعية فقال بقوله سيعلن عن تشكيل لجنة المتابعة المشتركة من الحكومة واللجنة المركزية خلال اليومين القادمين، في سبيل وضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ ومعالجة أية قضايا قد تنشأ في نطاق تنفيذه.

الأحد ١٢ - ٧ - ١٩٧٠ العدد ٢٤ صفحات ٤ السعر في الأردن ١٠ فلسات في سوريا ولبنان ١٥ قرشاً في الدول العربية الأخرى ما يعادل ٣٠ فلساً

## الأنفجارات العنيفة تهمز مسبح نهاري في وقت احتشد فيه أكثر من ألف شخص

## موقف الصاعقة من قضية إقالة رئيس أركان جيش التحرير

البيان انتصار جزئي لحركة المقاومة ستمكن الثورة من تغيير المرحلة السابقة وتلافي أية أخطاء والبيان أيضاً فرصة للحكومة لتمارس مسؤولياتها على الأجهزة التي دونها وتلغي الأجهزة والعناصر المتنفذة التي تقبل ضد الثورة



تحدث الأخ قائد أحمد لفتح عن عدد من القضايا المتعلقة بعمل اللجنة الرباعية والثورة الفلسطينية. نص الحديث الهام على الصفحة الثالثة

على أثر البيان الأخير الذي صدر عن اللجنة الرباعية والذي حدد صيغة الاتفاق بين الثورة الفلسطينية والسلطة أجرت فتح هذا اللقاء مع الأخ أبو موسى أحد قادة قطاع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) حول عدد من القضايا المختلفة. وحول البيان الأخير وتصور الطائفة للمرحلة القادمة أجاب الأخ أبو موسى:

التفان لم يوافق جميع أعضاء اللجنة المركزية قبل توقيع البيان وبعد أن توكلت مناقشات مختلفة، وطبعاً أن يكون عليه تحفظات من خلال غموض بعض النصوص الواردة فيه. أما البيان بجموعه هو صيغة مؤقتة وحسب لظروف. ونحن نظن أنه انتصاراً لحركة المقاومة، ولو أنه انتصار جزئي. لأنه بتقديري يبيّن مرحلة جديدة، أن كان على صعيد المقاومة أو على صعيد السلطة.

على صعيد المقاومة... لا بد أن تكون المقاومة قادرة على منع كل العوامل والتناقضات المسلحة اليومية التي تبعثها عن الشعب وتهدد بالثبات ميراث بعض القوى المضادة للثورة لاستغلال هذه الأخطاء. وعلى صعيد السلطة، لتتأكد الحكومة أن تمارس مسؤولياتها كحكومة لها

### اللجنة الرباعية

تودع الأخ أبو عمار

عما - قام أعضاء اللجنة الرباعية صباح أمس بزيارة وداعية للأخ أبو عمار رئيس اللجنة المركزية لقطاع التحرير الفلسطينية وذلك قبل مغادرته للجنة لعمان في طريقها إلى بيروت في أعقاب البيان الذي أصدرته. وقد شكر الأخ أبو عمار أعضاء اللجنة على الجهود التي بذلوها خلال مهنتهم في الأردن.

### الوحدة الوطنية هي صمام الأمان

قبل التعليق على بيان اللجنة الرباعية، لا بد لنا من أن نلتزم بمن الاعتدال الضائق التالية:

أولاً: لقد دارت المفاوضات بين اللجنة الرباعية والسلطة واللجنة المركزية للثورة الفلسطينية. في أعقاب أزمة دامية تعرضت فيها الثورة إلى مؤامرة خطيرة كانت الاستخبارات الأمريكية وراءها وقد استهدفت سحق الثورة أو تغيير الأردن كاملاً.

ثانياً: كانت تسمى حركة المقاومة والجماهير ومنها بعض العناصر القائمة في السلطة أن المؤامرة لم تكن رداً على أخطاء أو تصحيحاً لوضع بين المقاومة والسلطة، وإنما كانت تستهدف الأردن بأكمله وسلطة الإمبريالية الصهيونية.

ثالثاً: كانت الجماهير والثورة وبعض العناصر في السلطة يشعرون بضرورة إيجاد صيغة للتعاون تسهم في تقوية الفرصة على العناصر المتآمرة من أعراق الأردن ببحر من الدماء.

جاءت اللجنة الرباعية بمثل هذا الجواب وانتهت مجيوداتها في الخروج بالصيغة التي تضمنتها بياناً الذي صدر أول أمس. وإذا قمنا بتفسير سريعة إلى هذا البيان نشعر بما يلي:

أولاً: يصلح لأن يكون بداية عهد جديد في العلاقات بين الثورة والسلطة يمكن إذا ما جسد تطبيقه وصفته التيات في تحقيق روحه أن يكون أحد العوامل الهامة في تقوية الفرص على إعلاء الثورة الفلسطينية والأردن.

ثانياً: أن البيان شأنه شأن كل البيانات والاتفاقات السابقة يبقى حياً على ورق إذا لم تتخذ الإجراءات الحازمة ضد كل محاولات العناصر المتآمرة المرتبطة بالإمبريالية الأمريكية.

ثالثاً: أن تركيز بعض قوات الثورة في المدن كان لهذين:

أ - عندما اشتد تآمر القوى المضادة كان لا مفر للثورة من أن تحمي ظهرها فلا تسمح بأن تقع بين عدوين من أمامها ومن خلفها.

ب - كانت من الضروري الهامة التي تملأنا من تجربة حزيران، أن من الضروري تسليم الجماهير في المدن وتعبئتها وتطويعها من أجل حماية الوطن ضد أي احتلال إسرائيلي خبيث ولا شك أن الزعماء الضالين كانوا دائماً يلجؤون إلى احتلال عمان وما زالوا. وسيبقى الخطر قائماً، لذلك لا يوجد هناك من رد غير الجهاد المسلح لتدافع عن عاصمتها من يديهم ومن شارع لشارع.

وأخيراً: أن العمل الثقافي كان دائماً ضد الدخول في معارك جانبية تعزلنا عن الجبهة الرئيسية التي نقاتل فيها العدو الصهيوني.

ولكن كان دائماً تسيطر اللداع برجلة وشرف عن بنادقه أمام هجمات القوى المتآمرة التي كانت ترد صغية الثورة ونجح في الجهاد من أجل تحرير فلسطين المحتلة الاستعمارية لحساب الإمبريالية والصهيونية.

أن الثورة الفلسطينية وهي حريصة على تطبيق نصوص البيان، ستبقى عند عهدنا دائماً بضرورة تركيز التماسك على العدو القاصب ولكن في الوقت نفسه ستبقى عينا ساهرة ضد العناصر المتآمرة التي ستحاول ضرب الثورة من جذورها. ولن نترك بيدينا نفس القدر الذي هبسي حريصة على في القتال غداً.

أن الضمانة للمحافظة على البقية على صفحة ٤

## اعتداء آشور على منزل أحد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الصواريخ أطلقت من منزل في بيروت يسكنه شخص إيراني

أصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التصريح الصحفي التالي: نعلن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأن مسكن الدكتور «دع حداد» أحد أعضاء اللجنة المركزية للجبهة الشعبية قد تعرض في الصباح

### فتح تشجب الاعتداء على منزل وديع حداد

شجب أحد الأذوة المسؤولين في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) محاولة الإغتيال التي تعرض لها الأخ وديع حداد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وأشار بأن هذه المحاولة تقتل بوضوح من حيث الهدف والأسلوب والوسيلة على أن أصبح المخبرات الصهيونية والتمكية وراء المصادات الذي يشبه إلى حد كبير حرب مكسب منظمة التحرير في بيروت منذ فترة. وحركة (فتح) نحن أنها ستكون المؤامرة والمخططين لها.

### اشتباك بالمدفعية

صرح الناطق العسكري الأردني: بأنه في الحقيقة الخامسة والثلاثين بعد منتصف ليلة أمس فتح العدو النار من الرشاشات المدفعية ومدافع الهاون في منطقة الحفص بواحي الأردن الجنوبي على القوات الأردنية، حيث ردت على النار بالقل واستمرت الرماية بين الطرفين حتى الساعة الواحدة الدقيقة العشرين حيث توقف دون وقوع خسائر في الجانب الأردني.

### الأنفجارات تهمز نهاري

أذاع راديو العدو مساء أمس في أذاعته العبرية عن حدوث انفجارين على شاطئ الغزير في نهاريا تحت أحد المساح في الشاطئ الشمالي ويقع المسبح المذكور على بعد ٢٤ كم إلى الشمال من حيفا.

وقد حدث الانفجار الأول حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر حيث أصيبت على البقية على صفحة ٤

### عمليات ثوارنا خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية

تغطي مساحات شاسعة من التوطت المحتل ومهاجمة أحد كمائته فقد قام الثوار يوم ١٠-٩-٧٠ بهجوم بالمدفعية الثقيلة والصاروخية على مستوطنة البقية على صفحة ٤

### استنكاراً للبيان المشبوه الذي وزع في غمات مؤخراً

لا زال العديد من الرصاصات والبرقيات تصلنا مستمرة البيان المشبوه الذي وزع قبل أيام ونسب إلى عشائر الأردن. ويطلب أصحاب هذه البرقيات بفضح بمقابلة المسؤولين عن هذا البيان وعن توزيعه ويعلمون

### قطاع غزة

قام ثوارنا من مختلف فصائل الثورة الفلسطينية خلال المعاني والأربعين ساعة. بعمليات ناجحة على امتداد أرضنا الفلسطينية كبداية العدو فيها خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات والخسائر.

### قطاع غزة

قام ثوارنا من مختلف فصائل الثورة الفلسطينية خلال المعاني والأربعين ساعة. بعمليات ناجحة على امتداد أرضنا الفلسطينية كبداية العدو فيها خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات والخسائر.



# مع الأخ شفيق رشيديات الأمين العام لاتحاد المحاميين العرب

## الثورة الفلسطينية أمل كل عربي وأية محاولة لمقاومة للأهداف العربية كلها إذا كانت لمؤامرات لشبه الوصية الأردنية الفلسطينية واضحة.. فواضح أيضا القناعات الجاهلية من حول الثورة

وعن القتالين الفلسطينيين في كل مكان .  
وقد أصدر حتى الآن أكثر من عشرين دراسة حول هذا الموضوع وفي مركز الاتحاد لجان خاصان من لجانته ، واحدة تدعى لجنة دعم العمل الفدائي ومساندته ، والأخرى لجنة الدفاع عن القتالين الفلسطينيين في الخارج .  
وفي مؤتمر المحامين الذي سيعقد في الجزائر في ١٩٧٠-١٩٧١ فإن موضوع الثورة الفلسطينية والقضية الفلسطينية هو الموضوع الأساسي الذي سيناقشه المحامون العرب ، ولا يكون مبالغا إذا قلت أن كل المحامين العرب يناقشون ويخبرونهم وبماكيناتهم يقولون بأفواههم وإيمان وبفقه إلى جانب الثورة الفلسطينية ويتبنون أهدافها ويعلنون على دعائها ومساندتها حتى التصرف

اتحاد المحامين والثورة  
- كونتم الأمين العام لاتحاد المحامين العرب . - ما مدى مساهمة الاتحاد في خدمة الثورة الفلسطينية .  
- الواقع أن اتحاد المحامين العرب من أول المنظمات العربية التي أسست بالعمل الفدائي وبأهدافه وبأسلوبه التفاضلي للتحرير ، لذلك فإن الاتحاد والقضية الفلسطينية بكل إمكاناته الجاهلية والوطنية والقانونية والمادية والاعلامية .  
فهو الذي وقف إلى جانب أول رائد من رواد حركة المقاومة وقبض في أسر الانتداب البطل محمود بكر حجازي واستمر منذ ذلك الحين حتى الآن يتبنى الدفاع عن الثورة الفلسطينية

التي ستعطي خطوة إلى الأمام المحاولات الاستعمارية  
- ما مدى ارتباط ما وقع هنا مع المحاولات لتفويض الحيلولة الاستعمارية ؟  
- أن الهدف الواضح للإمبريالية العالمية والصهيونية هو غرض الاحتلال على الأمة العربية تحت شمسارات السلام ، والفرض الواضح من وراء ذلك هو أولا خصخصة القضية الفلسطينية وتصفيته حركة التحرير العربية لصالح النفوذ الأمريكي الذي يمثل الاستعمار الجديد في العالم اليوم .  
ولا كانت حركة المقاومة تنصب بحدودها وليام وينشخصه أمام هذه الأهداف جميعها فهي مستهدفة بالطبع للثورة والصهيونية كخطوة أولى لتحقيق أهداف الإمبريالية الأخيرة .

التي فتحت بالآخ شفيق رشيديات الأمين العام لاتحاد المحامين العرب . - وجاء اللقاء أمس ، في اليوم التالي لإذاعة اللجنة الرباعية العربية لبيانها . وكان هذا الحرار .  
مستندات تليق بما جاء فيه .  
- أني أرى في البيان الذي صدر عن اللجنة الرباعية التصار من الانتصارات التي سجلها الجاهل العرب ضد المحاولات السائرة للثبات بين الثورة الفلسطينية من جهة والجاهل العربية من جهة أخرى ، وأنا اعتبره خطوة حاسمة وإيجابية على طريق تحقيق الوحدة الوطنية على أساس الهدف المشترك الواضح وهو ختم التحرير الكامل .  
واعتقد أن توقيع ختم الثقة والاحترام المتبادل والالتزام الكامل في الهدف وفي المعركة العصرية هي التي ستعطي حبة محتويات هذا البيان وهي

وقفة حول أحداث الأردن  
- أحداث الأردن الأخيرة .. تحتاج إلى وقفة .. ما رأيكم بها ؟  
- كانت أحداث الأردن المؤسفة صدمة لكل عربي حر شريف يؤمن بالثورة الفلسطينية وبأهدافها وكفاحها كطائر سياسي أو عسكري للتصفيته الصهيوني الصهيوني على الأمة العربية بشكل عام ، فالثورة الفلسطينية تنهضها التعبير المخلص الصادق لكل عربي في طرق المواجهة والتحرير ، ونعتبر ككنا حوالا للصحيح لجبهة التحرير المستمرة والإمبريالية الأمريكية المتواظفة معها ، لذلك كان رأينا دائما بأن مقاومة حركة الوطنية الثورية هو مقاومة للأهداف العربية عامة وأي تعرض لحرية ميلها هو من أراد الجاهل العربية على طريق التحرير .  
- سبق السنة وواتينا محاولات جادة وخطة لشقعة تحت الوشي في الأردن بفتح جر السب الواحد إلى الاحتلال .  
- هذا صحيح .. أن المحاولات الإمبريالية الصهيونية لشق الوشي وفحصها في الساحة الفلسطينية الأردنية كانت محاولات سائرة ومتكوفة ومستتية ، غير أنها بفضل وعسى الجاهل العربية التي تؤمن بالثورة كما قلت أطارا واسلوبا وطريقا ، أصبحت هذه المحاولات ، وأكثر من ذلك جعلت منها سخرية .  
أن لجواب الجاهل الأردنية مع الثورة الفلسطينية والتفاني من حولها وميلاتها دائما إلى الوقوف بجانبها وحمايتها ضد كل محاولة لتأخير أو إضعافها ، وأية محاولة من هذه المحاولات أن يكون نصيبها إلا الفشل وإن تردى في التفتتة إلا إلى مزيد من الانحياز الثوري وإلى مزيد من النضال المشرك ، والتفويضات المشتركة من أجل هدف القضاء على العدوان الصهيوني وتحرير الوطن السليب فلسطين واسترداد الحقوق العربية الفلسطينية الكاملة على أرضنا فلسطين .  
بيان اللجنة الرباعية  
- بالأساس إذات اللجنة الرباعية العربية بأنها بعد جهود استمرت أسبوعين . ما رأيكم في البيان . وما

## ماذا تقول الجاهل حول بيان اللجنة الرباعية ؟ ليس المهم ما يكتب على الورق .. المهم أن يتجسد الاتفاق إلى وقائع ملموسة

ضرورة حياة الثورة لطفه من النبوءات الجوهريه في هذه الاتفاقية ذلك لأن الحماية تدل على أكثر من معنى .  
وتفرض أكثر من واجب . فمباشرة الثورة أول ما تنهيه وجود القامة التامة والتأييد الكامل للثورة . كما تدل على الإيمان المصيق بضرورة الثورة كسلاح يقود إلى إزالة قوى الاحتلال من أرضنا العربية فلسطين .  
والحماية في حد ذاتها ، وفي المعنى الحربي لها تفرض الدفاع عن الثورة في جميع الظروف وتعني كلك الوقوف أمام كافة التهاجمات المادية لها والنسي

ألا العدو وأعداء الثورة .  
رغم هذا فاني لا أريد أن أذهب بعيدا في تفاهي وإرتياح ، ففقدنا التجارب الكثيرة أن قيمة أي بيان أو اتفاقية ليس كلفا في النصوص المكتوبة ولكنه كان أساسا في الإدارة المخلصه والنية الصادقة والفهم الحي وخاصة أن كثيرا من بنود البيان جاءت مرنة إلى حد كبير بحيث تتيح المجال لتفسيرات كثيرة .. التي كموالها علم تمام العلم أن البيان الحقيقي هو ذلك البيان في المكتوب في قلب كل مواطن شريف في هذا البلد القاضل .  
هذا البيان غير المكتوب والذي يقول أننا جميعا جنودا وفدائيين وجاهل صف واحد في وجه العدوان وأعداء الثورة والجاهل .. وأن كل من يخرج على هذه الحقيقة هو عدو للثورة ، عدو للثورة عدو للثورة العربية .  
وأجانبنا جميعا أن تكون على وهي تام وتحركات أعدائنا القديسين من عملاء وخونة ومخزفي آثاره الفتن - وبهذا يصبح نجاح هذا البيان التاريخي مرهونا إلى التصريح بوعي كل مواطن ومسؤوليته في التصدي لائق تحرك يسه إلى روح هذا البيان الإيجابي .  
البيان بمضمونه جيد  
وفي مخيم البقعة التقينا بالأخ محمد سليمان الديرياتي الذي قال : ما كان حتى الآن ، جيد ، فقد وضع حدا لاراقة الدماء ، وصان الوحدة الوطنية ، ولجبهة الداخلية مستن التفتت .. ونرى لكه فاقها نصوص حتى الثورة في العمل والتحرك ، وتضمن سلامة الجاهل .  
نأمل أن يتنقل ما جاء في الاتفاق من الورق إلى العمل والله من وراء القصد .

كتب أحد مندوبي (فتح) ليس المهم الاتفاق .. ومدى الالتزام بتطبيقه وتنفيذه  
نصا وروحا .  
كان هذا محور حديث كل الذين التقيت بهم ، أسألهم رأيهم في البيان الذي أعلنته اللجنة الرباعية حول التفاتج التي أسفرت عنها مهمتها في الأردن .  
والجواب العملي هي الأساس في مخيم الحسين التقينا بالأخ أحمد أبو عباس ، وهو طالب في إحدى الجامعات العربية ، فقال :  
المهم .. التطبيق  
وسأل الأخ محمد أبو علي من مكان الجوفة ويعمل عامل بيلوامة :  
- اسمع يا بني أنا صرت رجال كبير في العمر عمري الآن أكثر من خمسين سنة ، ومرت علينا عشرات الانتفاضات .. ولكن ملينا الأيام ما يكتب على الورق لا قيمة له إذا لم يتنقل .. لزم نعرف أن أعداءنا أقوياء ومكائين ، وهم يتخونوا الفرس حتى يقضوا علينا . والله أحمنا ما نحسب بصر في عمان قتال بين الأخ وأخيه . لزم ككنا انتقل العدو إلى سرقطين وطربنا من بللانا . وإذا كانه لاتفاقية حسنة وخدمة للقضية .. المهم ما يصير تلاعب . وتوقوا أتوياء سامرين .  
والله يعيب الخ .  
.. قلع كل مواطن مسؤولياته  
وقال الأخ أسامة محمد علي وهو مواطن من الشراة :  
أسجل أولا ما أعسى به من ارتياح كموالها لهذا البيان الصادر من اللجنة الرباعية والذي وقعته الأطراف المعنية ، واعتقد أنني أعبر عن إحساس جميع المواطنين ، والذين كانوا في منتهى التقن . أبان الصدام وبعد الصدام .  
إنظمة الإرتياح في صفوف المواطنين جميعهم واضحة لأن الناس كانوا يتألمون ويشعرون عندما يرون أنفسهم في صدام لدوي لا يستفيد منه

الترجمة العملية هي الأساس في مخيم الحسين التقينا بالأخ أحمد أبو عباس ، وهو طالب في إحدى الجامعات العربية ، فقال :  
المهم .. التطبيق  
وسأل الأخ محمد أبو علي من مكان الجوفة ويعمل عامل بيلوامة :  
- اسمع يا بني أنا صرت رجال كبير في العمر عمري الآن أكثر من خمسين سنة ، ومرت علينا عشرات الانتفاضات .. ولكن ملينا الأيام ما يكتب على الورق لا قيمة له إذا لم يتنقل .. لزم نعرف أن أعداءنا أقوياء ومكائين ، وهم يتخونوا الفرس حتى يقضوا علينا . والله أحمنا ما نحسب بصر في عمان قتال بين الأخ وأخيه . لزم ككنا انتقل العدو إلى سرقطين وطربنا من بللانا . وإذا كانه لاتفاقية حسنة وخدمة للقضية .. المهم ما يصير تلاعب . وتوقوا أتوياء سامرين .  
والله يعيب الخ .  
.. قلع كل مواطن مسؤولياته  
وقال الأخ أسامة محمد علي وهو مواطن من الشراة :  
أسجل أولا ما أعسى به من ارتياح كموالها لهذا البيان الصادر من اللجنة الرباعية والذي وقعته الأطراف المعنية ، واعتقد أنني أعبر عن إحساس جميع المواطنين ، والذين كانوا في منتهى التقن . أبان الصدام وبعد الصدام .  
إنظمة الإرتياح في صفوف المواطنين جميعهم واضحة لأن الناس كانوا يتألمون ويشعرون عندما يرون أنفسهم في صدام لدوي لا يستفيد منه

بلا محالة !  
مطار عمان مرة أخرى .. ولكن لن يكون الحديث هذه المرة من التاكسي الذي يلقاه المسافرون ، كما لن يكون عن المطار الوحيد في العالم الذي يخلو من مقاعد يجلس عليها المودعون .  
حينما اليوم عن المعلقة والنظام اللذين يتنقل بهما بعض المشرعين في المطار .  
الحادثة التي جرت صباح أمس حادثة عادية يحدثها أكثر من عشرات المرات كل يوم ، ولكن الذي يهزنا هنا هو الروح التي تسيطر على بعض من يحمل مسؤولية ما حتى ولو كانت أفعال المسافرين إلى جبر المطار .  
وما حدث باختصار ، أن بعض المسافرين دخلوا ففضل الشرطي ترائق على الباب بإلحاح بعض المواطنين إلى صالة الجمر من غير المسافرين .  
ولحين تقبعت مواظبة للدخول مع زوجها المسافر إلى أمريكا مهاجرا لوداعه ، اعترضها الشرطي ومنعها من الدخول .  
ولحين سألته لماذا دخلت غيري الآن ؟ أجاب بلهجة متعالية : أنا حر أدخل من أشاء وأمنع من أشاء .  
ونحن مع النظام الذي ينعس أي انسان عدا المسافر من دخول صالة الجمر ، ولتنا في نفس الوقت ضد أي شكل من أشكال الإحابة والتعالي الذي يتطرحه البعض ليظهر أهيتهم وقدرتهم على الخع والتقبل .

## الثورة في النهاية

### التردد في الثورة .. يعني النهاية

ليس هناك ما هو أخطر من التردد في الثورة المسلحة . فقد دلت التجارب الثورية في كل البلدان على أن كل ثورة عناصر أقوى لنطق بمسيرة الكفاح المسلح ، ومع ذلك ، نزل تحصيل بنور التردد سواء في الممارسة أو في تقييم المسود ، ويصل التردد في بعض الأحيان ، إلى حد محاولة الوقوف في منتصف الطريق قبل إنجاز الهدف الثوري كاملا .  
أن التردد صفة خطيرة للغاية . لأن لحظة تردد واحدة كافية لأن تكلف الناس وأسماء ، وتكلف الجاهل انتكاسات تدور حراها كل الوان التعذيب والتقتيل لسنوات وسنوات .  
ويمكن تلخيص مظاهر التردد في المجالات التالية :  
أولا : في المجالين الاستراتيجي والتكتيكي . حيث يكون التفاتج المسلح قد انطلق من أجل دفع الثورة حتى نهايتها الخطيرة . أي بتحقيق الهدف الاستراتيجي كاملا . ولكن مع تطور التفاتج المسلح تبدأ المخاطر بالاستعداد يوما بعد يوم . ويضج طول الطريق هنا لتجني العناصر المترددة إلى البحث عن مهانة أو مفاوضة .  
بمحاولات الوقوف بمنتصف الطريق تحت تبريرات عدة ، ورأسا بلطف التردد ، أو ربما خطفه ، فيروح يواجه الثورة بسياستين في وقت واحد . فمن ناحية يدغدغ أحلام المترددين باستمداده للتراجع أو النازل وحرصه على السلام . - ومن ناحية ثانية ، لأن يكون قد حيا البعد ليطنش بالأسوار بلا رحمة - وهم في حالة التردد . لأن العدو الإمبريالي حازم يعرف بالضبط ما يريد ، ولا يتردد في توجيه الضربة لتساقته ، ولا يعيد عن حذفه بإبادة الثورة ومحو حركة الجاهل .  
لذلك فإن مواجهة العدو الصالح بالتردد ولو كانت نسبة التردد واحد بالمائة ، أن يؤدي إلا إلى تقويم رقاب النوار والجاهل لتلف حولها هبال الشقاق .  
ولذلك فإن حزم العدو يجب أن يقابل بحزم أشد من قبل النوار وهذا هو السبب الذي أصرت من أجله ثورتنا على شمار ثورة حتى النصر ، لكي لا ندرج مجالا للتردد ، أو نضعها في قرارات ومؤامرات الحيلولة والصفيوة والاستسلامية مثل حل نوفمبر ١٩٦٧ .  
ثانيا : في مجال الممارسة على النطاق الشخصي بالنسبة للكوادر الثورية بحيث تبدو العناصر المترددة ، وقد رخصت قنبا في الخندق وقنبا في أساس لنيلنا نتيجتها . وبكلمة أخرى تأتي العناصر المترددة إلى العمل الثوري وفي الوقت نفسه تنعس في الركن وراء المال أو في التفكير في نتائج ما يسمى « بالمتسقل » .  
أما من هذه المظاهر ، إذا كانت مقبولة إلى حد ما من الإنسان العادي ، فهي مرفوضة كليا بالنسبة للكوادر الثورية لأنها تدل على انحلال في الروح الثورية وتجهل الإنسان دائما ميلا للبهانة ولقاء السلاح ، أي سحب قنمه من الخندق ليبحث عن حياة « الدعة » و « الطمانينة » وأخطر أمر في هذا المسلك أن العدو يستغني عليه ليمزقه بلا رحمة .  
ثالثا : في مجال تكوين التصورات السياسية اليومية في تقييم خطط العدو ومؤامراته ، بحيث يميل المتردد إلى تفسير الواقع بتفكير قائم على الإحلام فيخرج يعطي تفسيرات مطبقة على أن العدو لا يريد أن يضرب ، أو أن العدو قد تعلم من فشل سابق . وهكذا يفقد الكادر الثوري والجاهل الرؤية الناقية لحقيقة نوايا العدو .  
وفي حالة ثورتنا الفلسطينية ، علينا أن نذكر أن العدو الصهيوني والخبارات الأمريكية والوحي المصادف لا يمكن أن يردعوا في سحق الثورة .  
فيم يعرفون جيدا ماذا يريدون ، فهم لا يستطيعون أن يتمايلوا مع الثورة مع الجاهل المسلحة ، ليس هذا فحسب ، بل أيضا أنهم حازمون وقاصيون وغير مترددين مطلقا .  
لذلك علينا ألا نأخذنا بهم أو نأخذنا بموقنا الثوري أننا نتردد ، بحيث ننقل كل الإياب على الذين يترددون برفض الحيلولة الاستسلامية كما يجب علينا أن نبحث كل تردد فحسب إلى صفوف الثورة من الذين يتوقون بسرعة إلى حياة الهدوء والكاتب والدمعة المستحيلة قبل إنجاز التحرير الكامل .  
لا بد للثورة أن تنطق كل خيط لها مع أية محاولة لإلقاء السلاح . ولا بد للثوار أن يتعلموا كل خيط لهم مع « الحياة » خارج الخندق .

نباية أمن الثورة  
تضع يدها على عصا جديرة لسرقة لسياسة  
لقى رجال الانضباط العسكريين التفاتج المسلح الفلسطيني القبض على اثنين من الذين انتهبوا حوادث الشوارع والخصوصا في سرقه السيارات .. فقد ضبط زهدي محمد حسن ٢٥ سنة ملبسا بمحاولة سرقة سيارة من أمام محل الإسد الأحمر بجبل عمان يوم ٧-٧-٧٠ . والظريف أن السيارة التي وقع عليها اختياره كانت تقل بين سيارتين أخريين . وبمعاونة محمد صبري إبراهيم ٢٤ سنة دفعت السيارة بواسطة سيارة أخرى إلى الرصيف لكي يتنكب زهدي من الثلاث بها من بين السيارتين الواقفتين ورأها وأمامها .  
وقد اعترف محمد صبري إبراهيم بسرقة سيارة فولكسفاغن من السدوار الثالث بجبل عمان يوم ٧-٧-٧٠ . وقال أنه قام باستبدال لمرتها الزرقاء بنمرة أخرى بيفاض رقم ١٠٧١٢ كمقام أيضا بتغيير لونها وأنه قضى الوقت يشم الهواء بالسيارة .  
وأظهر التحقيق أن أولهما يعمل غسال سيارات في شركة أسو بطريق المحطة وأن الثاني سائق . واعترف زهدي بأنه كان يتنقل صفة الفدائين وأنه قام بتزييف إجازة إحدى المنظمات الفدائية . ولذلك فإنه سيقدم أمام محكمة أمن الثورة بتهمة انتحال صفة الفدائين بصد الإساءة لسمعة الثورة فضلا عن تهمة الاصلية .  
هذا وما زال التحقيق جاريا لحرمة بقية خفايا العصابة .

حسن خريس :  
الاتفاق بداية وحدة  
للطاقات العربية  
أرسل الدكتور حسن خريس برقية إلى اللجنة الرباعية واللجنة المركزية ورئيس الوزراء حتى فيها الجهود التي بذلتها اللجنة الرباعية لرأب الصدع وإعادة الأمور إلى وضعها الصحيح ، تحقيقا للوحدة الوطنية بين أفراد الشعب الواحد الذي يواجه بمضاد التحديات الصهيونية ويقوم بربوبها قواقل الشهداء على خليج حرية وتحرير الوطن العربي .  
ومضى الدكتور خريس في برقيته قائلا أنه لا يمكن لرقائق السلاح من أبطال جيشنا وفدائينا أن يسمحوا للإيدي المميلة اليوت في وحدتنا الوطنية وتحويل نضال امتنا إلى معارك جانبية ونظم الدكتور خريس برقيته قائلا :  
أنا نأمل أن يكون هذا الاتفاق بداية وحدة للطاقات العربية في معركتها ضد الصهيونية والإمبريالية .

ماذا تعني حماية الثورة  
وقال الأخ سليم فرحات من سكان جبل عمان :  
البن من الاتفاقية الذي ينص على

في مخيم البقعة التقينا بالأخ محمد سليمان الديرياتي الذي قال : ما كان حتى الآن ، جيد ، فقد وضع حدا لاراقة الدماء ، وصان الوحدة الوطنية ، ولجبهة الداخلية مستن التفتت .. ونرى لكه فاقها نصوص حتى الثورة في العمل والتحرك ، وتضمن سلامة الجاهل .  
نأمل أن يتنقل ما جاء في الاتفاق من الورق إلى العمل والله من وراء القصد .

في مخيم البقعة التقينا بالأخ محمد سليمان الديرياتي الذي قال : ما كان حتى الآن ، جيد ، فقد وضع حدا لاراقة الدماء ، وصان الوحدة الوطنية ، ولجبهة الداخلية مستن التفتت .. ونرى لكه فاقها نصوص حتى الثورة في العمل والتحرك ، وتضمن سلامة الجاهل .  
نأمل أن يتنقل ما جاء في الاتفاق من الورق إلى العمل والله من وراء القصد .

في مخيم البقعة التقينا بالأخ محمد سليمان الديرياتي الذي قال : ما كان حتى الآن ، جيد ، فقد وضع حدا لاراقة الدماء ، وصان الوحدة الوطنية ، ولجبهة الداخلية مستن التفتت .. ونرى لكه فاقها نصوص حتى الثورة في العمل والتحرك ، وتضمن سلامة الجاهل .  
نأمل أن يتنقل ما جاء في الاتفاق من الورق إلى العمل والله من وراء القصد .

## مساهمة الجزائر في تمويل نشاطات طلبة فلسطين

الجزائر - رسالة خاصة -  
الحكومة الجزائرية ببلغ ٢٠٠ ألف دينار جزائري - ١٦ ألف دينار أرمني - مساهمة من الجزائر الشقيقة - بناد بيت الطالب - حوالي ٧٥٠٠ دينار أرمني - للمساهمة في نفقات ندوة فلسطين العالية التي يعقدها في عمان في ٧-٧-١٩٧٠ الاتحاد العام لطلبة فلسطين .  
وكان رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين وممثل فتح في الجزائر قد قابلا يوم الثلاثاء الماضي ٧-٧-٧٠ الأخ خالد أحمد مسؤول حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري حيث تم بحث وضع الطلبة الفلسطينيين المقيمين في شتى أنحاء العالم والذين يشكلون لجبرعهم إحدى القوى الرئيسية في الثورة الفلسطينية .  
وكان رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين وممثل فتح في الجزائر قد قابلا يوم الثلاثاء الماضي ٧-٧-٧٠ الأخ خالد أحمد مسؤول حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري حيث تم بحث وضع الطلبة الفلسطينيين المقيمين في شتى أنحاء العالم والذين يشكلون لجبرعهم إحدى القوى الرئيسية في الثورة الفلسطينية .

في خداتة لشعب  
● فقد علق عبد الله خويوي ، عمره ١٢ سنة يري من يعرفه أنه شيئا الاتصال بمخيم الميرك مشق شارع فلسطين رقم ٢٤٨ أو بركاج الأردن بعمان  
الصيغة القانونية  
مصلحة الأردن ٢٢٢٢٢  
مصلحة الطاهر ٢٨٢٢٢

## قرب اتحاد عمال فلسطين بالكويت يتبارى بكرة القدم في سوريا

عمان - غادر عمان يوم أمس نحو جالي دمشق فريق اتحاد عمال فلسطين - فرع الكويت لكرة القدم لإجراء أربع مباريات في كل من دمشق وحمص وحماد تبدأ يوم ٧-٧-٧٠ ويخصم ربيع هذه المباريات لصالح اتحاد الثورة الفلسطينية .

قرب اتحاد عمال فلسطين بالكويت يتبارى بكرة القدم في سوريا

قرب اتحاد عمال فلسطين بالكويت يتبارى بكرة القدم في سوريا







# نهدي هذا إلى الذين حاولوا أن ينسفوا وحدتنا الوطنية



نهدي هذا إلى الذين حاولوا أن ينسفوا وحدتنا الوطنية ..  
— بالقرب من الخطة التي تقيسها عشرين العيوس والهيلان نوجداً للقاعدة ..  
عصر الخميس الماضي يصل إلى القاعدة شيخ عشرة العيوس .. يجلس مع الشباب وقبل أن يغادر القاعدة يدعو شباباً لحضور حفل زفاف ابن أخيه الذي يتم في اليوم التالي :  
قيل ظهر الجمعة .. يصل شباب القاعدة إلى « الشق » وحين وصلت إلى هناك كان الواقع الحقيقي لارادة جواهرنا يتجسد بصدق داخل « الشق » في الساحة الممتدة أمامه ..  
رجال العشرين .. والجنود من ابنائها .. والدلائل .. يجلسون كفا إلى كفا .. يتبادلون الحديث بصدق وحرارة ..  
وتنمى على الفور أن لجمع قرة ما .. كل المعلاء الذين حاولوا أن ينسفوا الوحدة الوطنية .. أن يثيروا الفتنة الذي في هذا الشق عنوان تشلخه لكل القابرين ولكل الذين يحاولون أن ينسفوا وحدة هذا الشعب ..

صوت هادي دافيه يقول ..  
— القابرون والخنوة حاولوا أن يفرقوا بيننا ولكن الروابط بيننا أقوى من القابرون فتمت حللة واحدة ..  
أحد الجنود يقول بقة :  
— نحن والدلائل أخوة ويجب أن نكون وإياهم في خندق واحد ضد العدو ..  
عندما يغادر الشباب ( الشق ) يقول شيخ عشرة العيوس ..  
— أنا وأولادي فداء فلسطين وهذا جدي أومن به وأسير عليه ..



**ثوار**  
أنا أم الشهيد تائر  
أنا .. أمه ..  
« أبو محارب »  
وأنا التي اخترت الله  
اسمه ..  
أنا الإصرار في عينه  
أنا الثورة التي  
في دمه  
سقط تائر ، أبو محارب  
وليش يا نسايمه تقتلوا  
وزيه عندي خمس  
ولاد .. فدائيه ..  
من لحيه .. ومن دمه  
( أبو الصادق )

**ثورة شعيرة**  
يقيم اتحاد كتاب فلسطين ندوة شعيرة للشاعر السوداني الكبير محمد النويري في قاعة نقابة المحامين الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين ١٢-٧-٧٠ والدعوة عامة ..

## عمليات ثوارنا خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية - بقية

دعنا الثوار بالصواريخ في نفس اليوم وشوهدت الحرائق منتشرة في أماكن عديدة كما شوهدت سيارات الاساف والافلا .. وهي تهرع كحاصرة الثيران ..  
وفي ليلة ١١-٧-٧٠ حارب ثوارنا بمعية الهائن الثقيلة مستوطنة شوتو بقوق ومسكرات قريباً لها لثة مستمرة فاطلة بالصواريخ الثقيلة مساء يوم ١١-٧-٧٠ حيث شوهدت التيران تشتعل في عدة مواقع ..  
وفي ليلة ١٠-٧-٧٠ قصف ثوارنا مستعمرة شوتو بقوق ومسكرات هاجولان ودارت على أثر ذلك معركة استمرت ساعة وربع سقط العدو على إثرها عدد كبير من القتلى والجرحى كما دمر عدد من منشآت العدو .. كما تعرفي كمين في منطقة تل الكرنيشا بهجوم بالأسلحة الخفيفة مما أدى إلى تدمير أسلحة الكمين وإصابة عدد من أفراد ..  
وفي ليلة ٩-٧-٧٠ دمرت عربية نصف مجنزرة في عين السودا وقتل وجرح عدد من ركبائها ووليكه اسس تعرضت مراقبة تل الاترع لقصف صاروخي حاول العدو بعدها تحريك إحدى داورياته للصدام مع ثوارنا إلا أن مجموعتنا تصدت لها وأوقفت بها خسائر عدة .. كما شن الثوار هجوماً مركزاً وعنيفاً بمعية الهائن الثقيلة على معسكر شوير وبداء الهجوم في الساعة والنصف من مساء يوم ١١-٧-٧٠ وقد شوهدت التيران مشتعلة في عدة أماكن .. وقد تعرض مركز قيادة العدو في منطقة انطس لهجوم مفاجئ بالذخائر الصاروخية والأسلحة الخفيفة وشيكت الثوار مع المركب لثة ساعة ونصف الساعة كبروا العدو خلالها غنائم في الأرواح والمعدات وقاموا بتدمير تحصيناته الامامية وخطفوه الداعية الكهوية في تلك المنطقة .. وفي نفس الوقت قامت وحدات الاستاذ بالتصدي لمصادر تيران العدو وتمكنت من اسكاتها تماماً وقد عاد الثوار من هذه العملية حاملين معهم بعض المعدات العسكرية التي غنموها من ارض المعركة وفي هجوم للثوار على مستوطنة كزار روبين تمكن الثوار من الحاق اضرار ثقافت بالعدو في الأرواح والمعدات والشتات وشوهدت التيران مشتعلة في عدة مناطق ..  
وفي منطقة تل القفال تعرض العدو لهجوم عنيف بالذخائر الصاروخية والأسلحة الخفيفة وتكبى العدو خسائر

**الوحدة الوطنية - بقية**  
حرية الثورة وقطع دابر التماس وتوجيه كل البنادق ضد العدو الصهيوني ، هي نسي ترسيخ الوحدة الوطنية بحيث تبقى فصائل المقاومة جميعها كتلة مترابطة وفي خندق واحد ..  
**لقد كانت الثورة والجماهير**  
دائماً مع تجميع التناقضات الثانوية وتجنب الممارك الجانبية من أجل التركيز على العدو الصهيوني فجزيداً من التوافق الجماهيري الفلسطينية الارمنية حول ثورتها ، وجزيداً من وحدة الثوار من أجل حماية الثورة دائماً .. ومن أجل التوجه القادماً مرحلة تصعيد ثورتنا المسلحة ضد العدو الصهيوني ..  
**انفجارات - بقية**  
حد قول رايدو العدو امراتان هما كلارا سبون وعمرها ٣٦ سنة من كريات انا ومريم غلبدان وعمرها ٢٢ سنة من كركيل ..  
وأضاف العدو في اذاعته بأن الأولى أرسلت إلى بيتها بعد اسعافها في حين بقيت الثانية في داخل المستشفى علماً بأن حوالي ٢٠٠٠ شخص كانوا في ذلك المسح المصيف ..  
وقال رايدو العدو بأن السباحين انذروا بالانفجار الاول بواسطة مكبرات الصوت ثم حدث الانفجار الثاني بعد نصف ساعة وعلى بعد ١٥ متراً من مكان الحادث الاول ..

**استكرا للبيان - بقية**  
الشيخ ظاهر الخياط ونجله خالد من شيوخ بني صخر يستنكران البيان المشبوه ..  
استدرك الشيخ ظاهر الخياط ونجله خالد وهما من شيوخ بني صخر والذي زعم البيان باتهما قد وقعا على البيان المشبوه .. استنكر هذا البيان استنكاراً كاملاً بجميع ما ورد فيه لانه يهدف الى شل الصف الوطني والتفريق بين الوحدة التي يقفون في وجه العدو المشترك ويدافعون عن الوطن والقدس ..  
كما طالب الشيوخ بالتحقيق مع الذين كبروا هذا البيان وعن سبب وضع اسمائهم في البيان بصورة مزورة وكاذبة ..  
ويمن الشيوخ ظاهر ونجله خالد باسم جميع عشائهم من بني صخر بتأييدهم الكامل للثورة الفلسطينية والوقوف معها لمحاربة العدوان الصهيوني واسترداد الوطن السليب ..  
**عشائر خضر من بني صخر تستنكر البيان المشبوه**  
عشائر خضر من بني صخر تستنكر ما ورد في البيان الذي وزعه بعض المايجورين بقصد غرب الوحدة الوطنية في هذا البلد ، ويطلبون أن يقاد الخوة جميعهم في وجه العدو المشترك لأن الجميع أخوة في الدين والمصر كما يريدون ما ورد في بيان اللجنة الرباعية ويطلبون تطبيق ما ورد فيه بكل تجرد وأخلاص لتتمكن من السير جميعاً ضد عدونا الصهيوني ، كما يطلبون تأييدهم وللاهم للثورة الفلسطينية ، وهم على استعداد لحمايتها من جميع الجهات ..

## جيش الشعب

### قوة الجيش بمدى ارتباطه بالجماهير

إذا كان كل جيش يسمى لرفع الكفالة القتالية لدى عناصره ، فإن جيش الشعب يزيد على ذلك بسمية الحديث لتحويل كل جندي في الجيش إلى كادر قيادي ، وتحويل كل مسؤول قيادي ليصبح قادراً على تحمل مسؤوليات من هو أعلى منه ..  
أن قوة الجيش الشعبي لا تقاس بعدد أفراد ، وذلك لانه جيش مرتبط بقضية الشعب .. وما أن ننزع الحرب حتى ينخرط الشعب بأسره في العمل المسلح أو في تنمية الجبهة الخلفية لدعم القتال في الجبهة الامامية فماذا يعني انخراط الشعب بأسره مع جيش الشعب في الحرب ؟ ان هذا يعني أن القوات المسلحة قد زاد عددها إلى عشرة أضعاف أو أكثر في أيام قليلة .. وبالتالي زادت اعباء الجيش الشعبي عشرات الأضعاف أيضاً .. وهنا يصبح من غير الممكن قيادة هذه القوات الجديدة إلا إذا كان جندي الحظيرة في الجيش الشعبي قادراً على أن يتحفظه .. وقائد الحظيرة قادراً على أن يقود سرية وهكذا ..  
وهذا بطبيعة الحال لا يتم بمجرد قرار وإنما يحتاج إلى أعداد يومي وتدريب متواصل وتثقيف دائم .. .. وأعطاه الفرص للجنود وصغار الضباط لتطوير مواهبهم وكفاءاتهم باستمرار ..  
أن العناية بالجندي والاهتمام بتطويره عسكرياً وثقافياً هذا هو الطريق الوحيد لخلق الجندي القاد الذي يستطيع أن يتأقلم مع كل الظروف ويتحول إلى كادر لوري قيادي ..  
في الجيش التقليدية يعودون للجندي على أن يكون آلة صماء تتقدم حين يصدر لها الأمر وتراجع حين يصدر لها الأمر ، وإذا فقد الأمر لأي سبب من الأسباب شعر الجندي بالضياع .. فهو لم يعد يعرف ماذا يفعل ..  
أما في جيش الشعب فإن الجندي يكون مهيباً لأن يتحول إلى قائد حالاً حين تنقطع عنه الأوامر لأي سبب من الأسباب .. انه يعرف هدفه السياسي .. يعرف ماذا يجب أن يفعله بكل حالة .. ألم يبيله جيش الشعب ليكون قادراً قيادياً يقود الجماهير المسلحة في المجال العسكري حين تقع الحرب .. لهذا ان جيش الشعب هو جيش كواد .. انه يضم خيرة عناصر الشعب .. وهذا ما يبيله جيشاً من طراز جديد يختلف كلية عن الجيوش التقليدية ..

## موقف التصاعقة / بقية

بد من تقيم حقيقي لجل ممارساتنا في المرحلة السابقة .. لنخرج بالتفصيل هذه الممارسات بعيداً من قواهرها بنظرة موحدة تجاه مجمل مواصل نمو الثورة الفلسطينية .. هناك ثلاث حالات لا بد من الوصول من خلالها إلى عمل واحد وصولاً إلى مواقف جدية في المجالات التالية :  
١- تصور موحّد لجميع فصائل المقاومة من خلال تقيم المرحلة السابقة .. يستهدف هذا التصور التواجد والممارسة والنظرية وعلاقتها بمجموع القوى الوطنية الموجودة في الساحة ..  
٢- لا بد من عمل جاد وصادق في ميدان الكفاح المسلح وبنية واعطاء الجهد الأكبر لهذا الاجراء ..  
٣- الوصول - على الأقل - إلى شكل تنظيمي ونظام أساسي يحدد مسؤوليات القيادات ، ويعطيها واجبات تحصل بعد ذلك بحاسبتها ، ولا بد من توحيد مثل القيادة من خلال التنظيم ومن خلال الفهم الموحد ..  
إذا وصلنا إلى هذه الحالات الهامة في المرحلة تكون قد انطلقت انطلاقاً جادة نحو تحقيق اهدافنا الرئيسية ..  
**حول اقالة عثمان حداد**  
٣- ما هو موقف اللوائح من اقالة عثمان حداد رئيس اركان جيش التحرير وما هو رأيكم بالتصرفات التي جرت اخيراً من توزيع بيانات باسم الجيش حول هذا الموضوع ؟  
— كبدنا يجب على كل قيادة عسكرية أن تلتزم كليا بقيادتها السياسية ..  
أما فيما يتعلق بجيش التحرير وعلاقته ببياناته ، السياسية وبمنظمة التحرير الفلسطينية فإن هذا جزء من ( نراش ) منظمة التحرير ولجسمل ممارسات الدول العربية بالتمسك الفلسطينية تاريخياً ..  
ولذلك فهذه القواهر المرفضة كيميية وحصيلية لطبيعة هذه التركيبة ومن هنا فالسلطة الاساسية ان القيادة السياسية لم نستطع معالجة هذه الظاهرة بالرغم من تولي حركة المقاومة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ويتفقيري ان هذا عند ايضا الى أن القيادة السياسية لم تصل الى فهم موحّد لمعالجة هذه القضايا المرفضة ومن حيث المبدأ نحن نشجب شجبا نابا التصرفات التي سبقتها التي نتج عنها اقالة عثمان حداد ولما نتج بعدها من تصرفات غير مسؤولة في الوقت الذي كانت فيه الثورة مستهدفة استهدافاً شرساً ..

## أم الشهيد

في طرفي الى القطاع الشمالي ..  
قال لي الزلاء في اعلام فتح « أنت محظوظ ، مرافقتك الى اقراود شاعرا »  
واقول الحق أنني لم أقابل ما كانوا يستحسنونه من طيب خاطر .. كنت اعاني حواراً في رأسي من فكرة معارك الحكي والاختلافات التي كانت تدور رحاها .. منذ وصولي الى عمان ..  
كنت قد تباهت نفسي لجر الاقراود المحزون بالبطولة والرماس والقصف وأنا بطيحي لا أحب الشمره كبراء .. لا لاهم بينهم الفاون .. فشهد الله أنني لم ابع شاعراً في حياتي قد ..  
لا أحب الشمره في كل الاوقات المهم .. ركبنا السيارة السرفيس في طريقنا الى اردن .. وبيننا سلام وهذبة مرفوعة على الصعيد الشعري على مشارف اردن توقفت السيارة فجأة .. جنازة عدائي شهيد .. يصل بموكبها من بعيد ..  
سكان المخيمات المتناثرة يتجمعون على جانبي الطريق .. نساء وشيوخ واقفال .. وصمت مهيب ..  
يتقدم المركب سيارة الهلال الأحمر الفلسطيني تحمل جثمان الشهيد .. خلفه سيارة الخطة التي يمشيها .. يجلس الى جوار السائق الدفائي سيد في الاربعين ترتدي الزي الفلسطيني .. كان وجهها مغنياً بالحزن والكبرياء .. كانت دموعها تشابه في هدمه مس مراقتي الشاعر : ..  
الشهيد .. ويغيب وجه الأم الخائض عن ناظري .. ونرى مجموعة من السيارات تحمل رفاق الشهيد في رحلة التحرير الطويلة ..  
بأمرت الشاعر بالحديث : رأيت في وجهها الثورة ..  
قال الشاعر : ماذا تعني ؟  
قلت : يبدو أن مرارة الموت .. اصبح لها مذاق آخر عند الشعب ..  
اللساني لم اسمع لم الشهيد عويلا ولا نحيباً .. حتى ولا تشجراً ..  
قال : ولكنك تستطيع ان تسبح العويل والنحيب والتشجج .. اذا كان الموت تضاماً وقدر .. اعني موتاً عادياً وروتانياً ..  
قلت : لم ألق فلسطينياً الا وحياته واضطرب ..  
قال : وهكذا يقدم الشهداء اراهم .. لتستمر شعلة الثورة مضيئة ..  
التيه كايوس الماسي والشهد والاضطهاد .. الذي عاشه شعبنا .. قلت : اغنيكم حنية الاغنياء ؟  
قال : حتى اغني الاغنياء والاعراس كلك .. ولكن أناشيدنا بعد الثورة تبني السلمة والجماس .. بالتنازل كان يحدثني بصوت مبحوح بالحزن مخوف بالأساة .. وكان يرتدي زي الاقراود .. ولم استطع ان اكتم فضولي اكثر من ذلك .. وبدأت مشكيتي الصحية ..  
سأله : أنت قتال أم شاعر ؟  
قال : أنا وسع بين هذا وذاك .. دوري في الحركة ان امشي حياة المقاتلين في القراود والاقراود .. ثم افترها بعد ذلك بقلات تحمل عنوان يوميات مقاتل ..  
قلت : لا تترجم حياتك للشعراء شمره .. قال لي تواضع : قصائدتي في هذا المجال .. لا ترقى الى مستوى روعة وبطولة رفاقي المقاتلين ..  
وأمام تواضعه سأله عن عيسى اصحابه : هل تسبح شيداً ؟  
وعرفته على الفور .. غنياً بساوي قصيدته الشهيرة ( عرس على الطريقة الفلسطينية ) ..  
التي صيغت على نمط قصيدة الانشراح الىه شعره طوال الطريق ..  
يوسف الشريك